في كل ماض صح ردي لانه يبطل بوعد ودعا الا انك تقول وعد ودعي فتضم الاول والذي له في ذلك ان يريد المعتل العين الصحيح اللام لان اوله مكسور نحو قيل وبيع فتمام الاحتراز ان يقول في كل ماض صحت عينه او اعتلت هي ولامه فبان ان كسرة العين يكون في الصحيح كضرب وفي المعتل الفاء كوعد وفي المعتل اللام كدعي وفي المعتل العين واللام كشوي ﻫ

وان تكن اوسطه عليلا ... فاكسر به الاول نحو قيلا
وقد يشم الضم في اوله ... ثم الذي ينوب عن فاعله
يكون مفعولا كغيض الماء ... وقضي الامر ويشفى الداء

اذا كان الفعل معتل العين كقال وباع فبنيته للمفعول كسرت اوله فاسكنت ثانيه تقول قيل وبيع واصله قول وبيع فنقلت كسرة الواو والياء الى القاف والباء فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وسلمت الياء وانما نفعل ذلك للاستثقال وفيه ثلاث لغات هذه احداها والثانية تشميم الاول الضم تنبيها على الاصل ولا ينضبط الا بالمشافهة وقد قرأت به القراء والثالثة بقية الاول على الضم فان كانت العين واوا سلمت كقولك صوغ الخاتم وان كانت ياء قلبت واوا لسكونها وضم ما قبلها كقولك بوع المتاع وهذه اقلها وقوله اوسطه عليلا لا يحتاج الى احتراز وهو ان يضيف اليه مقلوبا الفا لان عور وصيد البعير ثانيهما معتل ولو بنيتهما للمفعول قلت عور البوم وصيد في المكان فابقيت الفاء على ضمها وقد بينا انه لابد من مفعول يقوم مقام الفاعل والقايم مقامه لا يخلو من ان يكون مفعولا به او غيره فان كان مفعولا لم يكن الفعل الا متعديا فان كان له مفعول واحد لم يبق له مفعول لانه قام مقام الفاعل وفي التنزيل وقضي الامر وغيض الماء وان كان ذا مفعولين فان كان من باب اعطيت فهو قسمان احدهما ما يجوز اقامة كل واحد من مفعوليه مقام الفاعل تقول كسي زيد الثوب وهذا اولى وان شئت كسي الثوب زيدا لانه لا يلتبس والثاني ما يجب فيه اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا لان اللبس لا يعرض في العكس وان كان من باب ظننت فان كان المفعول الثاني نكرة جاز رفع ايهما شئت تقول ظن زيد قايما وهو اولى وان شئت ظن قايم زيدا وان كان المفعول الثاني ظرفا او حرف جر او جملة او اسما معرفة وجبت اقامة الاول كقولك ظن زيد اياك وكذلك شابهها وان كان ذا ثلثة وجبت اقامة

الاول

الاول كقولك اعلم زيد عمرا اخير الناس ولا يقام الثاني والثالث للبس واجاز الجزولي اذا لم يعرض لبس كما ذكرنا في باب اعطيت ﻫ

وحرف الجر مع المجرور ... ترفع موضعا على التقدير
كمر بي وسير بي وقد بني ... فعل المفاعيل لظرف الزمن
وللمكان والمصادر الاول ... والاختصاص شرط كلها شمل

اذا كان الفعل غير متعد لم يجز ترك فاعله تقول قام زيد ولا تقول قيم لئلا يبقى الفعل حديثا عن غير محدث عنه والفعل الذي لا يتعدى يتعدى الى الاسم بحرف الجر والى الظرفين والمصدر اذا اتصل به واحد من هولاء جاز ان يبنى له وان اتصل به كلها بني لواحد منها وفي كل واحد منها شرط معتبر اما حرف الجر فيشترطون فيه الا يفيد معنى التعليل واما الظرفان فشرطهما ان يكونا متصرفين واما المصدر فشرطه ان يكون مخصوصا بصفة او محدودا بتا التانيث او معدودا بسة واشتراط يحيى شمول الاختصاص جميعها غير مستقيم لقولهم صيد عليه يومان وعندي في كلامه جواب لطيف واقول انه اراد قصد وهو ان يكون الضمير في قوله شرط كلها يعود الى المصادر وحدها وهذا حسن فتامله ﻫ

لفقد مفعول به صريح ... تقام هذه مع الترجيح
فالاسبق المجرور والمصادر ... ثم الزمان والمكان آخر
وان تقل سير بزيد شهرا ... يومين فرسخين كان خيرا
وان رفعت واحدا فالباقي ... بنصبه الفعل على استحقاق
وحال ذا المفعول حال الفاعل ... في الرفع والترتيب في الاوايل

مثل الفعل الذي يتعدى وذكر معه الانواع الاربعة وهي سير بزيد شهرا يومين فرسخين وفي المثال خلل لانه لم يصف المصدر فان قمت الباء قلت سير بزيد شهرا يومين فرسخين فالجار والمجرور في موضع رفع كما تقول ما جاني من احد ولا يستبين الرفع في زيد لاشتغاله بالباء ويقبح اقامة سير مقام الفاعل لان الفعل يدل عليه مجردا ويجوز اقامة اليومين والفرسخين لان فيهما فايدة اذ الفعل لا يدل عليهما وايهما رفعت فالباقي منصوب لان الفعل لا يكون له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1